وهذا هو الدليل الثاني على المعاد والحد الأوسط فيه الحكمة والعدل كما أن الدليل الأول على المعاد حدّه الأوسط كون الله حقّ .

وأما الدليل الثالث على المعاد فهو من طريق الرحمة المطلقة ، يقول في سورة الأنعام : ﴿ **قل لمن ما في السماوات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة** ﴾[1] ولأن الله رحيم . وهذا قد صدر وأثبت من الله يقيناً ، ولازم الرحمة هو أن يوصل كل موجود إلى كماله ، ويعطيه صورته الكمالية التي هي عين الرحمة ، والكمال في هذا هو أن يصلون إلى لقاء الله وإلى جزائهم ، وينالون هدفهم النهائي في جميع أعمالهم وقد طرح مسألة القيامة وقال : ﴿ **كتب على نفسه الرحمة** ﴾ حيث يوصل الجميع إلى الكمال النهائي : ﴿ **ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه** ﴾[2] .

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٢ .

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٢ .